

الباب الثاني إطار النظري

أ- قواعد اللغة

١- تعريف قواعد اللغة

القواعد من كلمة "القاعدة" وتعني الأساس والأساس والأصول ، وتعني أيضا القواعد والقوانين. والقواعد هي القاعدة أو القواعد التي يحتوي عليها تكوين الجمل العربية. يستند مصطلح قويد إلى نظام متعلق بقواعد اللغة العربية. واسم آخر لقواعد هو نحو وهو يقترن بصرف فيصبح نحو صرف. وهو علم يراجع قواعد (أساسيات) قواعد اللغة العربية.¹ قواعد اللغة نوعان:

(١) قواعد النحو

النحو اصطلاحا هو قواعد يعرف بها أحوال أو آخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب بناء وما يتبعهما والنحو يبحث في الكلمة عندما تدخل في تركيب. تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. أي قواعد النحو ينظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلم. وتختص أيضا بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات وهي مركبة جملا فيبين ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة.

(٢) قواعد الصرف

الصرف يبحث الكلمة قبل أن تدخل في التركيب. والصرف يبحث عن الكلمات وهي مفردة فيبين ما لأحرفها

¹ M. Sholahuddin Shofwan, Pengantar Memahami Alfiah Ibn Malik, cet. II, Jilid I (Jombang: Darul Hikmah, 2005), hlm. 5

من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وما يطرأ عليها من التغيرات. وقواعد الصرف تختص ببنية الكلمة العربية ويطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص. الصرف هو علم الذي مكمل النحو.²

وفقاً لسيف المصطفى القواعد هي مجموعة من قواعد النحو والصرف الذي ينظم استخدام اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح من أجل فهم معنى الجملة. بحيث يكون للقواعد دور مهم في تعلم اللغة العربية بحيث لا تقع أخطاء في استخدام الجمل. ومع ذلك ، فإن وجود القواعد مهم في فهم الجملة العربية ومع ذلك ، فإن تعلم القواعد ليس هو الهدف الأساسي لتعلم اللغة العربية ، بل كوسيلة لتكون قادرًا على استخدام وفهم الجملة العربية بشكل صحيح ، وتصحيح أساليب ، وحماية اللسان من الأخطاء.³

من الشرح أعلاه، أن النحو والصرف علمان مستقلان. وأما الصرف جزء النحو لا علم مستقل بذاته. وعلى هذا يقال النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها.

٢- أهداف تعليم قواعد اللغة

لكي مبادئ التعليم اللغة في تدفق البنيوية، وفي التعلم يمكن تطبيقها بشكل جيد في تعليم القواعد، فلا يجوز من تعليم القواعد بخلاف عن الأهداف الرئيسية من الأهداف الرئيسية وهي أهم الأشياء التي تصبح مرجعا لنجاح التعلم، أما أهداف في تعليم القواعد فهي :

(١) لحافظ على اللسان من الأخطاء ولحافظ على الكتابة من الأغلاط وخلق عادات لتكلم صحيح. كما أمر علي بن أبي طالب لعبد الأسود الدؤلي لقواعد النحو لحافظ على اللغة العربية من من أضرار الاختلاط بالغرباء والتأثر بلهجتهم.

² Rohmatun Lukluk Isnaini, استراتيجيات تدريس قواعد اللغة العربية بكتاب ألفية ابن مالك بالمدرسة الدينية الوسطى المؤيد سوراكرتا، al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3, No. 2, Desember, 2017. Hlm, 203.

³ Hasan Syahatah, Ta'limu al-Lughat al-'Arabiyyah Baina an-Nadzariyyah wa atTathbiqi, (Daaru al-Misri: Thaba'atu ats-Tsalasah, 1996), hlm 201.

(٢) فهم موقع الكلمات، حتى يساعد على الوصول إلى فهم جيد لمعنى الكلمة.

(٣) شحذ المخ و شحذ الشعور و نمى المفردات اللغوية.

(٤) يعتاد الطلاب قادرين على النظر بعناية و يفكر العقل و التدريب. التدرج على استنتاج بالنظرية البرهنة التي تقود الطلاب إلى مخطّط استقرائي في درس القواعد.

(٥) عارف بسهولة على الأخطاء في الجملة والمراجع إلى أقدار القواعد تعلمت. لأن قواعد اللغة هي علم قدر الذي يعيد الطلاب من الأخطاء و يذكر حينما الخطاء.⁴

٣- طريقة تعليم قواعد اللغة

طرق يمكن تطبيقها في التعلم القواعد ما يلي :

(١) طريقة القياسية

هذه الطريقة تعطي مادة القواعد اللغة الذي يبدأ من حفظ القواعد ، وبعد ذلك متبوعاً بشرح حول جوانبها وأمثلة مختلفة.

(٢) طريقة الإستنباطية

هذه الطريقة تعطي مادة دروس قواعد اللغة بدءاً من الأمثلة ، ومتبوعاً بشرح عن جوانبها المختلفة. وبعد ذلك الخلاصة من القاعدة.

(٣) طريقة نصوص المتكلمة

هذه الطريقة تستند إلى نص موحد أو كامل يحتوي على موضوع واحد. في التطبيق ، يُطلب من الطلاب قراءة النص ، ثم ناقش المحتويات ، ثم يظهر المعلم جمل معينة في النص تحتوي على عناصر من القواعد الواجب تدريسها ، ثم من الجمل العديدة ، يتم استخلاص الاستنتاجات في شكل قواعد ، وأخيراً ، يُطلب من الطلاب تطبيق القواعد في أمثلة الجمل الجديدة.

⁴ Fahrurrozi, Azis dan Erta Mahyudin. 2009, Pembelajaran Bahasa Arab. Jakarta: Departemen Agama Republik Indonesia

٤) طريقة النشاط

للمرحلة الأولى يطلب المعلم من الطلاب. هذه الطريقة تطالب الكثير من النشاط الطلاب لتجميع الجمل والتراكيب التي تحتوي على مفهوم القواعد لدراستها من مصادر مختلفة مثل الجرائد أو المجلات أو الكتب. ثم المعلم يستخلص إلى مفهوم القواعد. وبعد ذلك اكتبها ثم طبق في أمثلة أخرى.

٥) طريقة المشكلة

في البداية ، يعطي المعلم مشاكل النحو أو الصرف للطلاب الذين سيتم إيجاد حلول لهم من خلال قواعد جديدة.⁵

٤ - تقويم تعليم قواعد اللغة

وفقاً لأخولي ، تقييم اللغة يهدف لقياس أنواع مختلفة من المهارات ، بما في ذلك المهارة في القواعد. تقييم اللغة فعلة باختبار الطلاب لفهم تركيب وتشكيل اللغة العربية. يذكر الخولي ١٠ نماذج تقويمية في تعليم القواعد وهي كالتالي:

١) تعديل الصيغة

في هذا التقييم ، يُطلب من الطلاب تعديل الصيغة في الجملة بين قوسين يتوافق مع الجملة. المثال: (يأتى) الولد أمس

٢) املأ الفراغات، في هذا التقييم ، يُطلب من الطلاب لحفظ الجملة المناسبة في الفراغ. المثال : أراد الرجل _____ يتعلم

٣) جمع ، يتطلب هذا التقييم من الطلاب لجمع بين كلمتين في الجملة الواحدة. المثال : جاء الولد + الولد هو صديقك

٤) كشف الأخطاء، في هذا التقييم ، يُطلب من الطلاب لتحديد الكتابة الخاطئة ثم تصحيح من الجملة. المثال : كان جري فوق في الماء

٥) أكمل الجملة ، المثال : إن تدرس _____

⁵ Hermawan, Acep. 2011, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

٦) الإعراب ، المثال : إعراب من الجملة الآتية أو إعراب من الكلمة التي تحتها خط.

٧) تغيير الجملة ، المثال: غير هذا الجملة من الماضي إلى المضارع من المفرد إلى الجمع ومن المتكلم إلى المخاطب ومن المثني إلى المفرد أو من المذكر إلى المؤنث ، أو من المبني المعلوم إلى المبني المجهول.

٨) اختبر من الإختيار، المثال : إختار الجواب الصحيح

الولد يكتب درسه. الولد هو: أ. فاعل ب. مفعول به ج. مبتدأ د. خبر

٩) استبدلة ، المثال : احفظ الجمل التالية عن استبدال الجمل المناسبة في الفقرة التالية: الولد كتب درسه (الولدان).

١٠) تركيب الجملة ، في هذا التقييم ، يُطلب من الطلاب لتركيب الكلمة حتي تصبح الجملة. المثال : أباه – في – البيت – وجد – الطفل⁶

ب- قدرة قراءة كتاب التراث

١- قدرة القراءة

تعريف القدرة على أنها استعداد والبراعة والموهبة والقدرة والطاقة (القوة) لفعل شيء ما. و وفقاً لقدرة ستيرنبرغ (Sternberg)، القدرة هي القوة لإظهار عمل خاص أو وظيفة خاصة ، جسدياً وعقلياً.⁷

قدرة قراءة في مجال الدراسة الجوانب المختلفة في ذلك جوانب اللغة وقواعدها التي ستكون رأس المال الرئيسي في إتقان القدرة على قراءة الكتاب الأصفر.

⁶ Rizki Abdurrahman, Konsep Pembelajaran Qawaid Dan Implikasiny Terhadap Pembelajaran, Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Sastra Arab, Vol. 6, No. 2, 2020. Hlm, 51.

⁷ Bashirotul Hidayah, "Peningkatan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Melalui Pembelajaran Arab Pegon", Murobbi : Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. 3, No. 1, Maret 2019. hlm, 104.

من حيث اللغة (علم اللغة) وفقاً هودسون (Hudgson) في كتابه هنري جونتر تارجان (Henry Guntur Tarigan)، فإن القراءة هي عملية التي فعله واستخدامها القارئ للحصول على الرسائل، للحصول على الرسالة التي يريد كاتب وسائل بالكلمات / اللغة المنطوقة (الرسائل التي التعبير وضمنياً).

ووفقاً لدكتور فريدة رحيم (Dr. Farida Rahim) أن القراءة هي في الأساس شيء معقد يتضمن أشياء كثيرة ، ليس فقط قراءة الكتابة ، ولكن أيضاً تشمل الأنشطة المرئية والتفكير النفسي اللغوي وما وراء المعرفي.⁸

تتضمن طبيعة أنشطة القراءة العديد من الجوانب ، وهي: *to think* (التفكير) ، *to feel* (الشعور) ، *to act* (القيام بأشياء جيدة ومفيدة على النحو الموصى به في الكتاب).⁹

المقصود بالقدرة على القراءة هو القدرة على نطق رموز اللغة عن طريق تمارين القراءة والتحدث باللغة والتعرف على الأشكال (الحروف والكلمات والجمل) وفهم المحتوى المقروء.¹⁰

من الشرح أعلاه يستنتج أن القدرة على القراءة هي الإحتمال أو براعة الشخصية للتعرف وفهم على رموز الكتابة (الحروف) للحصول على الرسائل فيها.

٢- أهداف مهارة القراءة

ويتلخص الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح وهذا يعني أن يقرأ في صمت و سرعة و يسر ملتقظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم

⁸ Farida Rahim, Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2008) hlm, 67.

⁹ Hernowo, Quantum Reading, (Bandung: MLC, 2003), hlm, 53.

¹⁰ A.S Broto Pengajaran Bahasa Indonesia Sebagai Bahasa Kedua di SD Berdasarkan Linguistik Konstrastif (Jakarta: Bulan Bintang, 1980), hlm, 143.

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية

:

(١) أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

(٢) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

(٣) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيي المعنى بتغير التراكيب.

(٤) أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

(٥) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

(٦) أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

(٧) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

(٨) أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.

(٩) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

(١٠) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم و الأحداث

الجارية مع إدراك الأحداث و تحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والاسلامية.

لقد قسم د . محمود كامل الناقة مراحل التدريب على اكتساب مهارة القراءة أربع مراحل، وهي كما يلي:

(١) المرحلة الأولى

وهي مرحلة التعرف والنطق كما سبق أن أشرنا وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية التي سبق أن تحدثنا عنها. والأحسن لبداية لهذه المرحلة هي حفظ الجمل الأساسية بموقف حوارى، ثم يتلو ذلك قراءة هذه الجمل نفسها.

(٢) المرحلة الثانية

وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم، وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و إرشاد المعلم. وتطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة وكثيرة، ومن هن وجب استخدام كلمات شائعة متوطنة تقدم من خلال نصوص مألوفة بحيث يحرص المعلم على توضيح معاني المفردات الجديدة، أما المفردات الأقل شيوعا، والمعاني غير العادية للكلمة الشائعة فيمكن تدريب الدارس على تخمينها أو الكشف عنها في المعجم.

(٣) المرحلة الثالثة

تنقسم القراءة في هذه المرحلة إلى قسمين :

(أ) قراءة مكثفة

وتهدف إلى تكشف نقاط القراءة في الفعل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم وق هذه القراءة المكثفة تقدم للطالب مواد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر والثقافة قراءة القصص الممتازة والأدب وكتب قراط مكثفة وتوسيع مجالات الثروة اللغوية، والقدرة على البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها.

(ب) قراءة موسعة

وتهدف إلى إتاحة مجالات وميادين واسعة من القراءة لكي يتطلق المتعلم في القراءة معتمداً على تفيد مختاراً ما يريد. وهذه المرحلة تهدف إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة، والدقة في اللهم، ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة وهي القراءة التأملية التحليلية الفصيحة.

٤) المرحلة الرابعة

وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر والثقافة كقراءة القصص الممتازة والأدب وكتب السياسة والدين والاقتصاد والفلسفة والعلوم، وهي ميادين مهمة أيضاً لتنمية هذه المهارة.¹¹

وتهدف القراءة في هذه المرحلة إلى تنمية التفكير وتدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة، والنظر بعمق في الأسباب والدوافع والنتائج واستخلاص الأفكار وتذوق أدب وثقافة اللغة، والانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة.

٤ - أنواع مهارة القراءة

من حيث ايصاله ، تنقسم القراءة إلى قسمين:

١) قراءة الجهرية هي القراءة من خلال التأكيد على أنشطة أعضاء الكلام (الفم والشففتين والحلق لإصدار الأصوات أو الأصوات).

قال جودات الركابي أن القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولتها ومعناها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.¹²

تعريف قراءة الجهرية الأخرى هي التي يستطيع القارئ أثناءها مراعاة النطق السليم للحروف، والحفاظة على مخارج حروفها، ولن يتم له هذا إلا حين يقرأ بصوت مسموع مستخدماً أدوات النطق. فهي عملية حركية عضلية يشترك

¹¹ . محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية ، 203

¹² جوروت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر، 1999)، ٨

فيها اللسان وانشفة و الحنجرة، وهذا يتطلب جهدا عضويا إلى جانب الجهد الذهني.¹³

(٢) قراءة الصامتة هي القراءة بالنظر إلى الحروف من خلال فهم معنى القراءة دون نشاط عضو الكلام ، والقراءة الصامتة باستعمال العينين بدون صوت أو همسات ، ولا حتى تحريك الشفتين.¹⁴

والقراءة الصامتة هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربي القراءة، أنها توجه اهتمامه إلى تركيز في المعنى، و تعوّدها يدفعه إلى السرعة في القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء.¹⁵

عند نايف محمد معروف القراءة الصامتة (العينية الصامتة) هي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. فلا يتحرك لسان، ولا ينبس الفم ببنت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعاني و الأفكار.¹⁶

وحسب شكل القراءة ينقسم إلى قسمين:

(١) قراءة المكثفة والتي لها الخصائص التالية: فعله في الفصل مع المعلم ، والهدف منها هو لتطور المهارات الأساسية في القراءة وأوسع المفردات وإتقان القواعد اللازمة في القراءة. ويشرف المعلم على توجيه النشاط ومراقبة تقدم الطلاب.

ينبغي أن تختار مواد القراءة الواسعة أقل صعوبة من مواد القراءة المكثفة. فالغرض من برنامج هذه القراءة هو تدريب الدارس على أن يقرأ بشكل مباشر و بطلاقة من أجل الاستماع و بدون مساعدة المعلم. و فيما يلي نتناول أهم ما

¹³ . يوسف الصميلي، اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية وتطبيقا (بيروت: المكتبة العضوية دون السنة)، ٧١

¹⁴ Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Aarab, (Malang: Misykat,2004), hlm, 124.

¹⁵ . على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (قاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة و النشر ، دون السنة) ، ١٥٥ ،

¹⁶ . نايف محمد معروف، خصائص العربية وطائق تدريسها . ٩٢-٩١

ينبغي مراعاته في مواد هذه القراءة، و أهم ما ينبغي أن يراعيه المعلم عند تنميته لمهارة هذا النوع من القراءة.

لقد ذكرت ولجار يفرز، أن مواد هذه القراءة يمكن أن تكون قصصا قصيرة و بعض الروايات المبسطة التي أدخلت عليها تعديلات طفيفة في المفردات و التراكيب بحيث تجعلها في المستوى المطلوب، كما يمكن الاستعانة بالقصص القصيرة والروايات و الكتب الجذابة التي كتبت خصيصا لتناسب هذه المرحلة ذلك إن وجدت.¹⁷ كما نرى أن تكون موضوعات القراءة هذه خاصة بموضوعات الكتاب المدرسي مرتبة باهتمامات الدارسين و مناسبة لأعمارهم و خبراتهم و تجارتهم السابقة.

(٢) قراءة موسعة ، وهذا النوع له خصائص: يتم تنفيذ أنشطة القراءة خارج الفصل ، والهدف هو لتطور فهم محتوى القراءة ، قبل تنفيذ النشاط يوجهه المعلم ويحدد مادة القراءة و يناقشها.¹⁸

قراءة مكثفة تهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة و زيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي هذه القراءة المكثفة تقدم للطلاب مولد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي و توسيع مجالات الثروة اللفظية، و القدرة على البحث عن المعلومات و دراستها وفهمها.¹⁹

٥ - طريقة مهارة القراءة

طريقة القراءة عامة لها بضعة الأنواع منها:

¹⁷ . محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للتاطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، 2002)، 221

¹⁸ Mohammad Zainal Hamdy, "Pembelajaran Keterampilan Membaca (Maharah Qiro'ah) Menggunakan Koran Elektronik (Al-Jaridhah Al-Elektroniyah), Syaikhuna : Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam, volume 11 No. 1, Maret 2020, hlm 3-4.

¹⁹ . محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية...، 211

(١) طريقة الحرفية ، يعني المعلم يبدأ الدرس بتعليم الحروف الهجائية واحدة فواحدة. وبينما الطلاب يقرأها ببطء لأنهم يميلون إلى قراءتها حرفاً بحرف ليس من قراءة كلمة واحدة. المثال من الحرف "س" يدرس بحروف "سين".

(٢) طريقة الصوتية، يعني تدريس يبدأ من الحروف ثم المقاطع ثم الكلمات. هذا يختلف عن الطريقة الحرفية في طريقة تدريس الحروف. ترتيب الطريقة الصوتية يبدأ بتعليم الحروف بالحركة الفتح والضم والكسرة ثم السكون. بعد ذلك ، يتحول إلى الحركة فتحتين وضميتين وكسرتين. ثم يتحول إلى الحروف التشديد بالحركة فتحة وضممة كسرة. أخيراً هو الحروف التشديد بالحركة فتحتين وضميتين وكسرتين.

النقص من هذه الطريقة أنها أحياناً تعيق الطلاب في القراءة بطلاقة أو سرعة لأنهم معتادون على قراءة الحروف الهجائية.

(٣) طريقة المقطع الهجائي، أولاً يتعلم الطلاب المقاطع ، ثم يربطون المقاطع في كلمات. سوى ذلك، يُدرس إلى الحروف المد (ا و ي). المثال (سو ، سا ، سي) (را رو ري) ثم ترتيب إلى سُورِي ، سِيرَا ، سَارِي ، سِيرِي ، سَارَا ، رَسَا ، رَاسِي.

(٤) طريقة الكلمة ، وهي التعليم من الكلمات ، ثم تعليم الحروف التي تتكون منها الكلمة. عند تنفيذ هذه الطريقة ، المعلم يعرض كلمة بصورة المناسبة ، ثم ينطق الكلمة تكراراً ويتبعها الطلاب. في الخطوة التالية ، يقول المعلم الكلمة بدون صورة حتى الطلاب يتمكن لتعرفها وقراءتها وتحليلها وتحليل الحروف.

(٥) طريقة الجملة ، حيث المعلم يعرض جملة قصيرة على بطاقة أو سبورة ، ثم يقرأها عدة مرات ويقلد الطلاب. ثم قم بإضافة كلمة جديدة ، ثم اقرأها متنوعة بالطلاب. المعلم يقارن الجملتين حتى يتم التعرف على الفرق والتشابه. سوى ذلك ، المعلم يحلّ الكلمة في الحروف التي تتكون منها. ترتيب هذه الطريقة هي من جملة إلى كلمة ، ثم إلى حروف.

٦) طريقة المراجعة ، والتي جميع الطرق من خلال الاهتمام بالجانب الجيد ، وعدم التركيز على طريقة معينة. لأن كل الطرق لها مزاياها وعيوبها.²⁰

٦- تقويم تعليم مهارة القراءة

الهدف الرئيسي من اختبار القدرة على القراءة هو قدرة الطلاب على فهم محتويات القراءة وقياس مستوى القدرة المعرفية للطلاب على فهم الخطاب المكتوب. من الخطوات التي يجب أن يتخذها المعلم في قياس قدرة الطلاب عن طريق التقييم. وبالمثل مع التقييم أو اختبار القدرة على القراءة. هذا التقييم يهدف إلى تحديد مستوى القدرة على القراءة وقياس القدرة على القراءة ومعرفة نتائج تعليم اللغة العربية. إذا كان اختبار الاستماع تعلق باللغة اللفظية أو النطق الصوتي ، فإن اختبار القدرة على القراءة يعتمد على اللغة غير لفظية أو رموز مكتوبة.²¹

لقياس القدرة على فهم نصوص القراءة العربية تسمى القراءة الصامتة، وقياس الحقيقة في القراءة يسمى القرعة الجهرية.

٧- كتاب التراث

كتاب التراث هو كتاب كتبت منذ قرون. يسمى هذا الكتاب في إندونيسيا الكتاب الأصفر.²² في شكل كتاب باللغة العربية يناقش المعارف الدينية الإسلامية مثل الفقه وأصول الفقه والتوحيد والأخلاق والتسوف وتفسير القرآن وعلوم القرآن وما ذلك، كتبه علماء السلف الذين استخدموا كمادة رئيسية في المعهد.²³

كتاب التراث أو المعروف باسم كتاب الأصفر الذي يشيع استخدامه في التعليم والتدريس الذي يحدث في المعهد. الكتب

²⁰ Fathul mujib dan nailur rahmawati, permainan edukatif pendukung pembelajaran bahasa arab (2), (yogyakarta:DIVAPress,2012), hlm, 72-74.

²¹ Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan bahasa Arab Untuk Studi Islam, (Malang: UIN Malang Press, 2010), hlm, 63.

²² Martin Van Bruinessen, Kitab kuning Pesantren dan tarekat, (Bandung: Mizan, 1995), hlm, 17.

²³ Zubaidi, et. Materi Dasar NU (ahli Sunnah Wal Jama'ah), (Semarang: LP. Ma'arif NU Jateng, 2002), hlm 9.

الصفراء مكتوبة بالتحريير بدون حركات وعلامات الترقيم ، مثل النقطة والشولة. لذلك لا عجب أن طلاب إعراف إليه مصطلح كتاب الأصفر مثل كتاب الأصلع.²⁴

سُمي كتاب الأصفر لأنه مطبوع على ورق أصفر، على الرغم كثير منهم مطبوع العودة على ورق أبيض. لون الأصفر هو اللون الجميل ولا يبهر العيون. كتاب الأصفر ممتع ، له خصائص متأصلة. لفهمها يتطلّب مهارات معينة ولا يكفي بإتقان اللغة العربية فقط. حتى أن الكثير من الناس يُجيدون اللغة العربية، لكن لا يزال من الصعب توضيح محتويات الكتب الصفراء بالتمام. من ناحية أخرى ، قلة من العلماء الذين يُقنون الكتب الصفراء لا يتحدثون العربية.²⁵

علامة من كتاب التراث (كتاب الأصفر) ، من بين ذلك :

- (١) الكتب باللغة العربية.
 - (٢) بدون الشكل.
 - (٣) يحتوي على العلمية.
 - (٤) طريقة من كتابته قديمة بالعلوم المعاصرة غالبا ما تظهر رقيقة.
 - (٥) عادة ما يدرس ويدرس في المعاهد.
 - (٦) كثير من الكتب لونه صفراء.²⁶
- تُعرف كتاب التراث بشكل أكثر شيوعًا باسم "الكتاب الأصفر". هذه الكتب تأليف علماء المسلمون في العصور

²⁴ Marzuki wahid, "pesantren masa depan: wacana pemberdayaan dan transformasi pesantren", (Bandung: Pustaka hidayah, 1999)hlm, 221.

²⁵ Ida Latifatul Umroh dkk, "Peningkatan Keterampilan Membaca Kitab Kuning Melalui Pembentukan Kebiasaan Membaca Teks Arab di Kelas II Wustho Pondok Pesantren Al-Hidayah Kanugrahan Maduran Lamongan", Al-Fakkar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab, Vol, 1. No, 2. Agustus 2020. Hlm, 64.

²⁶ Muhaimin, Pemikiran Pendidikan Islam, Trigandi Karya, Bandung, 1993, hlm, 300.

الوسطى. ذكاء وكفاءة الطالب يقيس من خلال القدرة على قراءة وشرح محتويات الكتب.²⁷

وفقاً لمرتن فان بروينسن (Martin Van Bruinessen) في كتابه ، فإن تصنيف كتاب التراث المشهور والأكثر استخداماً هو:

(١) علم الآلات

في هذه العلوم تنقسم إلى خمسة أقسام وهي:

(أ) الصرف ، تتكون من: الكيلاني أو شرح الكيلاني والمقصود وأمثلة التصريفية وبناء.

(ب) النحو ، تتكون من: الجرومية وشرح الجرومية والعمرطي وشرح العمرطي والمتممة والعشماوي وألفية ابن عقيل وقواعد الإعراب والنحو الواضح وقواعد اللغة.

(ج) البلاغة ، تتكون من: الجوهر المكنون وعقود الجمان.

(د) التجويد، تتكون من: تحفة الأطفال وهداية الصبيان.

(هـ) المنطق ، تتكون من: السلم المنورق وايضاه المبهم.

(٢) الفقه وأصول الفقه

(أ) الفقه يتكون من: فتح المعين وإعانة الطالبين وتقريب وفتح القريب وكفاية الأخيار والباجوري والإقناع والمنهاج الطالبين وسفينة النجا وكاشفة السجا وسلم التوفيق ورياض البديعة وعقود اللجين والستين أو شرح الستين ومبادئ الفقه والفقه الواضح وسبيل المهتدين.

(ب) أصول الفقه يتكون من ورقات أو شرح الورقات ولطائف الإشارة وجمع الجوامع واللمع والأشباه والظائر والبيان وبداية المجتهد.

(٣) التوحيد وعقيدة وأصول الدين

تتكون من أم البراهين والسنوسية والدسوقي والشرقاوي وكفاية العوام ونور الظلام وجوهر التوحيد وتحفة المرید وفتح المجيد والجواهر الكلامية وحصون الحميدية والعقيدة الإسلامية.

(٤) تفسير القرآن

²⁷ Haidar putra daulay, sejarah pertumbuhan dan pembaharuan pendidikan islam di Indonesia, (jakarta: Prenada media grup, 2017) hlm, 63.

تتكون من تفسير الجلالين وتفسير معين وتفسير ابن كثير
وتفسير البيضاوي وجامع البيان والمراغي وتفسير المنار
وتفسير الموضوعي.

(٥) الحديث وعلم الحديث

تتكون من: بلوغ المرام وسبل السلام ورياض الصالحين
وصحيح البخاري وصحيح مسلم والأربعين النووية والمجالس
السنانية ودرة الناصحين وتنقيح القول ومختار الأحديث
البيقونية ومنحة المغيثة.

(٦) الأخلاق والتصوف

تتكون من: تعليم المتعلم ووصايا والأخلاق للبنين والأخلاق
للبنات وإرشاد العباد وإحياء العلوم الدين وسير السالكين
وهداية السالكين ومنهاج العابدين وسراج الطالبين والحكم أو
شرح الحكم وهداية الأذكياء وكفاية الأتقياء ورسالة المعاونة
والنصائح الدينية والأذكار.

(٧) تاريخ الحياة وعمل الاحترام للنبي

تتكون من خلاصه نور اليقين والبرزنجي والدردير.²⁸
من الشرح أعلاه يستنتج أن كتاب التراث هو الكتب
المكتوب لعلماء سابقون باستخدام اللغة العربية بدون حركات
وعلامات الترقيم على ورق أصفر أو أبيض. ويحتوي فيه على
تعاليم أساسي الإسلام من القرآن والحديث. لفهم هذا كتاب
الأصفر ، يحتاج إلى علم الأدوات ، بما في ذلك علم النحو وعلم
الصرف.

٨- أهداف تعليم كتاب التراث

أما الأهداف من تعلم كتاب التراث فهناك ثلاثة أنواع حسب
بنت معونة (binti mauanah) وهي:

(١) لتعميق وتوسيع المعرفة.

(٢) لوضع سياق في التعلم في المجتمع ، بحيث الطلاب لا يفهم
النص فحسب ، بل يفهمون أيضاً السياق.

²⁸ Martin van Bruinessen, kitab kuning pesantren dan tarekat, (bandung: penerbit mizan, 1994), hlm, 148-168

٣) الكفاءة في التعامل مع مشاكل الحياة المختلفة ، على المستوى المحلي والوطني والدولي ، ويمكن أن تلعب دورًا كعوامل للتغيير في مختلف جوانب الحياة.²⁹

٩- طريقة تعليم كتاب التراث

(١) طريقة سوروكان

وفقًا لوشي أوتومو ، فإن طريقة سوروكان هي نظام تعليمي يتقدم فيه الطلاب للقراءة وحلّ محتويات الكتاب أمام معلم. أوضح زمخشري ظافر أن طريقة السوروجان هي يذهب الطلاب إلى المعلم الذي سيقراً بضعاً أسطر من القرآن أو الكتب العربية وترجمتها كلمة بكلمة إلى لغة معينة.

وفقا كتاب علم التربية الإسلامية. طريقة سوروجان هي طريقة تعلم نظام خاصة يقوم بها الطلاب إلى المعلم. هذه طريقة سوروجان ، يأتي الطلاب إلى المعلم مع كتاب ثم يقرؤونه أمام المعلم ويترجمونه. تعتبر طريقة سوروجان طريقة مهمة جدًا للطلاب ، لأنه باستخدام طريقة سوروكان ، سيكتسب الطلاب معرفة مقنعة وأكثر تركيزًا.³⁰

(٢) طريقة باندونجان / ويتونان

عادة ما تأخذ طريقة التعلم هذه مسارًا واحدًا (مونولوج) ، أي أن المعلم يقرأ ويترجم ويضع تعليقات في بعض الأحيان. بينما الطلاب يستمعون باهتمام مع ملاحظة المعنى الحرفي وإعطاء رموز الإعراب.

٣) الحفظ هو طريقة مطبقة في المعهد تستخدم عمومًا لحفظ الكتب المعينة ، وغالبًا ما تُستخدم أيضًا لحفظ القرآن ، كل من السور القصيرة وجميع السور الثلاثين من القرآن، وفي أوقات معينة اقرأ أمام المعلم. في هذه طريقة ، يتم تدريب الطلاب على صقل مهارات التفكير لديهم للتعود على حفظ النص العربي.

²⁹ Binti Maunah, Tradisi Intelektual Santri (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm, 172.

³⁰ Hasan Basri dll, Ilmu Pendidikan Islam (Jilid II), (Bandung : CV Pustaka Setia, 2010), hlm 236.

١٠ - مؤثر قراءة كتاب التراث

يمكن القول أن مؤثر قدرة الطلاب على القراءة كتاب التراث كما يلي :

(١) الدقة في القراءة

الدقة في قراءة هذا الكتاب الأصفر ، بناء على قواعد القراءة بينها الطلاب يعرفون ويتقنون قواعد النحوية والصرفية كما عبر عنها وصاغها على التوفيق في أمثلي.³¹

(٢) الفهم يفهم محتوى القراءة

أنشطة القراءة ليست فقط حول قراءة النصوص المكتوبة، لكن القراءة مصحوبة بفهم النص المكتوب ، سواء في شكل الأفكار وأصل الفكرة التي يريد المؤلف. من خلال فهم الكتاب الأصفر ومحتوياته بإتقان نحو وشرف ، يمكن للطلاب تقدير و زراعة ذوق العربية.

(٣) يمكن أن تكشف عن محتوى القراءة

بعد أن يتمكن الطلاب من القراءة بشكل صحيح ، يطلب منهم أن يكونوا قادرين على التعبير عن محتوى القراءة بلغتهم الخاصة. لأن المثالي هو أن تكون قادرًا على قراءة الكتاب الأصفر مع القدرة على التعبير عن محتويات القراءة.

١١ - عوامل المؤثرة قدرة على القراءة كتب التراث

على الرغم من أن الهدف النهائي للقراءة هو فهم محتوى القراءة ، هذا الهدف لم يتحقق بالكامل من الطلاب ، الخاصة في بداية تعلم القراءة. الطلاب القادرين على قراءة بطلاقة ولكنهم لا يفهمون المحتوى القراءة، ثم تظهر القدرة لطلاب في القراءة ليس فقط مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بنضج حركات العين ، ولكن أيضًا بمرحلة التطور المعرفي.³²

³¹ Taufiqul hakim, metode praktis memahami Al-qur'an dan membaca kitab kuning, (Jepara : Al-falah 2003).

³² Mulyono Abdurrahman, Psikologi Suatu Pengantar Dalam Perspektif Islam, (Jakarta: Kencana, 2004), hlm, 201

تشمل العوامل التي تؤثر على قدرة الطلاب في قراءة الكتاب الأصفر ما يلي:

أ . داخلية

(١) الجسماني ، يتعلق بصحة الجسم وكماله ، أي أنه لا توجد عيوب أو قصور في كواسب الإنسان تعيق عملية النجاح أو قدرته على قراءة الكتاب الأصفر.

(٢) النفسية والعقلية والدوافع وعمليات التفكير والذكاء والمواقف والمشاعر والعواطف.

(٣) الدافع ، مع السلوك الذي يحدث بسبب تشجيع الحاجة الواعية والموجه على تحقيق الأهداف ذات الصلة.

(٤) في عملية التفكير ، في التفكير هناك يحتوي على القدرة ، بحيث ينتج عنه تغييرات في السلوك مثل معرفة وفهم موضوع التفكير.

(٥) الذكاء هو القدرة على التفكير ، بحيث يكون الطلاب الأذكى في التعلم أكثر قدرة من الطلاب الأقل ذكاء.

(٦) ترتبط دائماً المواقف والسلوك الإيجابي أو السلبي بإجراءات التعلم الخاصة بهم ، فالطلاب الذين لا يحبون الموضوعات يميلون إلى عدم الرغبة في التعلم حتى يؤثر ذلك على قدرتهم على قراءة الكتاب الأصفر.

(٧) المشاعر والعواطف ، العواطف هي جوانب من المشاعر وصلت إلى مستوى معين بحيث يمكن أن تؤثر على النجاح لطلاب في قراءة الكتاب الأصفر.

ب . الخارجية

العوامل الخارجية هي عوامل موجودة أو تأتي من الطلاب الخارجيين والتي تشمل عاملين ، وهما الاجتماعي وغير الاجتماعي.

(١) الاجتماعية هي الأنشطة المتعلقة بالبشر ، مثل سلوك المعلم في أنشطة التعليم والمتعلم باستخدام الأساليب صحيحة في توصيل المواد من أجل تحقيق النجاح أو قدرة من الطلاب على قراءة الكتاب الأصفر.

(٢) غير اجتماعي ، مثل المواد التعليمية وأدوات التعلم أو وسيلة التعليم وطريقة التدريس وحالة البيئة وكلها تؤثر على نجاح أو قدرة لطلاب في قراءة الكتاب الأصفر.

بالنظر إلى العوامل المذكورة أعلاه ، فإن نجاح الطلاب في القراءة لا يتأثر فقط من الداخل ، ولا يستبعد إمكانية التأثير بها من الخارج ، أو تسميتها بالبيئة. هناك ثلاث بيئات وهي البيئة الأسرة والبيئة المدرسة وبيئة المجتمع.